



### كشف أثري جديد يلقي الضوء على

### أنماط دفن فريدة عرفتها مصر قديما

كشفت بعثة الآثار المصرية العاملة بمنطقة تل اليهودية الأثرية بمحافظة القليوبية، خلال استكمال أعمال حفراتها بالمنطقة، عن عدد من المقابر المنحوتة في الصخر، تنتمي إلى عدد من الطرز المعمارية المختلفة، إلى جانب استكمال الكشف عن بقايا المعسكر الروماني الذي يمتد في الطبقة السطحية فوق المقابر الصخرية.

وقال الدكتور هشام اللبني، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية، في بيان صحفي أمس، إن هذا الكشف يمثل إضافة مهمة إلى تاريخ منطقة تل اليهودية، لافتاً إلى أن أهمية المقابر المكتشفة لا تقتصر على تنوع طرزها المعمارية، وإنما تمتد إلى ندرة هذا النوع من المقابر في مناطق الدلتا، نظراً إلى طبيعة التربة الطينية التي تميزها، وهو ما يجعل الكشف عن مقابر منحوتة في الصخر بالمنطقة ذا أهمية خاصة لهذه أنماط الدفن وتطورها في شرق الدلتا عبر العصور.

وأضاف أن أعمال الحفائر والكشف عن البقى الأثرية بالمقابر أسهمت في تحديد الإطار الزمني لها، حيث تشير الأدلة الأثرية إلى أنها ترجع إلى أواخر عصر الدولة الحديثة، واستمر استخدامها حتى العصر المتأخر، بما يعكس امتداد النشاط الجنائزي بالمنطقة على مدار فترات تاريخية متعاقبة.

وأشار إلى أن استكمال الكشف عن بقايا المعسكر الروماني في الطبقات السطحية فوق المقابر يضيف بُعداً جديداً إلى تاريخ الموقع، ويؤكد استمرار استخدام منطقة تل اليهودية خلال فترات تاريخية مختلفة، بما يعكس أهميتها الاستراتيجية ومكانتها عبر العصور.

ومن جانبه، أوضح الدكتور أيمن عشاوي، مستشار الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية أن المقابر المكتشفة تنتمي إلى طرازين معماريين رئيسيين: يتمثل الطراز الأول في مقابر يبدأ مدخلها بسلم يؤدي إلى صالة، تتخللها فتحات «بيئات» استخدمت للدفن، بينما يتمثل الطراز الثاني في بئر مستطيل يؤدي إلى غرفتين مخصصتين للدفن. وأضاف أن هذه الطرز تعد من الطرز الفريدة التي تتميز بها منطقة آثار القليوبية بصفة خاصة وشرق الدلتا بصفة عامة، نظراً لطبيعة الأرض الطينية في منطقة الدلتا، مشيراً إلى أن نماذج المقابر المنحوتة في الصخر بالدلتا محدودة، ومن بينها نماذج معروفة بمنطقة كوم الشقافة في الإسكندرية، إلى جانب مناطق بالساحل الشمالي.

وأكد أنور عبد الصمد، مدير عام منطقة آثار القليوبية ورئيس البعثة، أن البعثة عثرت خلال أعمال الحفائر على عدد من الآثار المنقولة المصاحبة للمقابر، والتي ساعدت في تاريخها وتحديد الفترات الزمنية التي استخدمت خلالها، كما وصلت أعمالها للكشف عن بقايا المعسكر الروماني الموجود في الطبقات السطحية للموقع. وأوضح أن أهمية هذه النتائج تأتي في ضوء المكانة التاريخية لمنطقة تل اليهودية، التي ارتبطت بصورة أساسية بعصر الهكسوس، التي كانت تضم معسكراً كبيراً يرجع إلى هذه الفترة، قبل أن يستمر استغلال المنطقة خلال العصرين اليوناني والروماني.



■ نرسلهم ليتعلموا.. وننتظر عودتهم سالمين.



## كفاءات بحرينية تحقق نتائج متميزة في الدورة الثانية من مسابقة شيري الدولية للمهارات

من خلال عملي، كما وسّعت المسابقة رؤيتي في مجال العناية بالعملاء، وأكدت أهمية تقديم تجربة خدمة متكاملة».

وأضاف المتسابق علي حنتوش من شيري البحرين: «أتاحت لي المسابقة فرصة تقييم مهاراتي الفنية وفق المعايير الدولية والاستفادة من خبرات المتخصصين ضمن شبكة شيري. وأتطلع إلى تمثيل ملكة البحرين في المرحلة العالمية بالصين، ونقل ما أكتسبته من معرفة إلى فريقنا».

ومن خلال الاستثمار في المواهب البحرينية وتوفير فرص التعلم المستمر والتطوير الدولي، تواصل شيري البحرين تعزيز قدراتها في مجال خدمات ما بعد البيع، وترسيخ أعلى معايير الجودة والتميز، بما يضمن تقديم تجربة متكاملة للعملاء وتعزيز ثقتهم بالشركة.

من المسابقة، حيث سيتنافسان على المستوى العالمي ويتبادلان المعرفة مع متخصصين من مختلف أنحاء شبكة شيري العالمية.

ومن جانبه صرح طلال كاتو، العضو المنتدب للمجموعة، بشأن هذا الإنجاز قائلاً: «يعكس هذا الإنجاز كفاءة المواهب البحرينية وقوة فريقنا لخدمات ما بعد البيع. ويظل تطوير الكفاءات الوطنية إحدى أولوياتنا الرئيسية، ونحرص على توفير الفرص التي تمكن موظفينا من تعزيز مهاراتهم، واكتساب الخبرات الدولية، والتقدم في مسيرتهم المهنية. كما يؤكد نجاحهم أهمية التعلم المستمر في تقديم أعلى مستويات خدمة العملاء وخدمات ما بعد البيع».

وقال المتسابق جميل علي من شيري البحرين: «أشعر بالفخر بتحقيق المركز الأول في فئة مستشاري الخدمة وتمثيل ملكة البحرين. ويعكس هذا الإنجاز ما اكتسبته من معرفة وخبرة

تفخر شيري البحرين، التابعة لشركة البحرين الآسيوية للسيارات ذ.م.م من موتورسبيتي، بالنتائج المتميزة التي حققتها كوادرها البحرينية في الدورة الثانية من مسابقة شيري الدولية للمهارات، التي استضافتها بمشاركة متسابقين يمثلون تسع دول من مختلف أنحاء شبكة شيري في الشرق الأوسط.

وكان من بين الفائزين الممثلين لمملكة البحرين جميل علي، الذي أحرز المركز الأول في فئة مستشاري الخدمة، وعلي حنتوش، الذي حقق المركز الثاني في فئة الفنيين. وعكست هذه النتائج المستوى المتميز للكفاءات البحرينية، وما تتميز به فرق خدمات ما بعد البيع لدى شيري البحرين من خبرات فنية واحترافية عالية في خدمة العملاء.

وبعد هذا الإنجاز، سيتوجه الفائزان إلى الصين لتمثيل ملكة البحرين في المرحلة العالمية



زاوية غانمة

فليذهب أحمد ومرحبا أمل

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

نهبت الرجال مرارا إلى «عقوق» النساء بعد أن انتزغن منا الكثير من الحقوق، ومن يراجع نتائج امتحانات الشهادة الثانوية التي تم إعلانها في كل الدول العربية خلال الأسابيع القليلة الماضية، سيجد أن البنات احتكرن المواقع المتقدمة فيها، مما يشي بأنهن سيسيطنن قريبا على المواقع المتقدمة في مجال الوظائف والعمل، فتصبح شواربنا مجرد ديكور يذكرنا بالعرّ الغابر الذي انقردنا فيه بكل ما فيه «الزبدة» في الحياة.

واليكم اليوم حكاية من أرشيفي تجدون فيها الدليل القاطع على أن المرأة العربية تتمتع بأوضاع وحقوق لا ينمّنع بها الرجل: هل سمعتم خلال السنوات القليلة المنصرمة عن فتاة تحولت إلى رجل أو طلبت التحول إلى رجل؟ لم يحدث، ولكننا نسمع، كل بضعة أشهر عن شاب تحول، أو يريد التحول إلى امرأة. قبل سنوات قليلة ذبحنا الصحف الخليجية بحكاية «أمل» التي كانت «أحمد» ولكن المحكمة في بلاده أصرت على أن يبقى أحمد «أحمد» ولم تعترف بتحويله إلى أنثى اختارت اسم أمل. وكان أبو حميد هذا قد ذهب إلى تايلاند وأجرى عملية تحول بموجبها إلى أنثى، واختار لنفسه اسم أمل، وسعى لتغيير اسمه في الأوراق الرسمية ولكن القضاء رفض أن يعطيه أي بارقة «أمل»، وأمره بمواصلة الانتماء إلى جنس الرجال! شخصيا أميل إلى تصديق أن أحمد تحول إلى فتاة، وأن من حقّه أن يعيش على أمل أن يصبح أمل! كفى! الرجال يذهبون عادة إلى تايلاند لممارسة أنشطة تفتت أنهم فحول، على الرغم من أن ذلك يؤدي في غالب الأحيان إلى إصابة فحولتهم بالذبول، نتيجة الإصابة بأمراض تنتج عن ممارسة النشاط الهدام في أنحاء معينة من آسيا، ولكن حمودي (أو أمول) ذهب إلى تايلاند لاكتساب الأنوثة، وفي هذا خروج على مألوف السباحة العربية في تايلاند، مما يؤكد أن قصده شريف»، وأنه مخلص وجاد في التحول إلى أمل.

ولا أفهم لماذا الاعتراض على أن يصبح أمل أو حتى نانسي أو مايكل جاكسون! من لا يريد الانتماء إلينا معشر الرجال فالباب يفتوح جمل، ولا داعي للتشبيب بشخص لا يرغب في أن يكون واحدا منا. بالعكس فالشوارع والساحات والأسواق ممتلئة بكائنات محسوبة علينا نحن الرجال بينما هي «لا هنا ولا هناك». علينا فتح الأبواب أمام هؤلاء لمغادرة كوكب الرجال إذا كانوا يرغبون في ذلك. والأمر لا يحتاج إلى عمليات جراحية ومحاكم، بل بكل بساطة نقول للمتمنين إلى تلك الفئة «النص نص»: من أراد التحلي عن اسمه الذكوري واتخاذ اسم ستاتي (أنثوي) فليقتض، هناك: رارا وريري وتيتي وطيطي وكالا وبالا وتورا وبورا وطازا وبازا... فالأسماء صارت على قفا من يشيل، وتتم صياغتها بتجميع أي عدد من الحروف!!

وأود هنا أن أنبه المحاكم في الدول العربية إلى ضرورة أداء مهامها بتعقل كي لا تروح جميعا في داهية بسبب تمسكها بحرفية القوانين. ففي ظل العولمة ومقتضيات التحول إلى الديمقراطية لم تعد العصمة في يد حكوماتنا أو قضائنا! فليس هناك مجال للدولة ذات السيادة. خذ مثال تركيا التي طالب غالبية النواب في برلمانها بتحريم الزنا! وفي النظام الديمقراطي فإن الغالبية هي التي تسن القوانين وعلى القكة أن تنصاع لرأي الغالبية. يعني لو أجاز برلمان ما قانونا يقول إن الماء ضار بالصحة، وإن الأوكسجين من المخدرات فعلى القكة أن تتوقف عن شرب الماء والتنفس. ولكن غلبة رأي الغالبية لا يسري إلا في الدول الغربية، ومن ثم قيل لتركيا «إذا أردتم الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فتوقفوا عن تجريم الزنا والمثلية الجنسية

وتتعرض كثير من الدول العربية بين الحين والآخر إلى ضغوط لإلغاء تحريم الشذوذ الجنسي على الرغم من أن غالبية أهل تلك الدول ترى أنه من الضروري تحريم وتجريم الشذوذ. فاتركوا أحمد يصبح أمل حتى لا يأتينا جنجويد حلف الأطلسي.

(الجنجويد نفر من الجن «البشري» على ظهور الجياد ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية في غرب السودان).



## الملايين يغرقون في الظلام جراء

## انهيار شبكة الكهرباء في كوبا

الاقتصادية الحادة التي تعاني منها الجزيرة. وقد تفاقمّت هذه الأوضاع منذ يناير، بعد أن فرضت الولايات المتحدة حصارا على الطاقة بهدف فرض تغيير في النظام السياسي في كوبا. وتمنع القيود كوبا من استيراد الوقود اللازم لتشغيل محطات الطاقة الحرارية، فضلا عن قطع التيار اللازم لصيانة البنية التحتية التي أصبحت في كثير من الحالات قديمة. ولم يتم تسليم سوى ناقلة وقود واحدة فقط منذ ذلك الحين، بواسطة ناقلة روسية في مارس.

انهارت شبكة الكهرباء في كوبا يوم الجمعة، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن ملايين الأشخاص في جميع أنحاء الجزيرة. وأعلنت وزارة الطاقة والمناخ انقطاع التيار الكهربائي في جميع أنحاء الجزيرة على حسابها الرسمي على موقع «إكس» من دون توضيح سبب الانقطاع، وأضافت أن المسؤولين بدأوا «في تفعيل بروتوكولات استعادة الخدمة». وأصبح انهيار شبكات الكهرباء شائعا بشكل متزايد خلال العامين الماضيين بسبب الأزمة



## الحواج تطلق علامة عطور تتناسب مع ارتفاع الحرارة في الخليج

عالمية في عالم العطور مثل كلارنس وتيري موغل ومجموعة الطابير. وتجمع اعتدال بين خبرتها المهنية وحضورها على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تشارك جمهورها معرفتها بالعطور وطرق اختيارها وتنسيقها.

وتترجم من خلال «أزل» هذه الخبرة إلى منتجات متكاملة تعكس رويتها للعطر بوصفه تجربة شخصية تتجاوز استخدام العطر وحده.

وتحتفي بإطلاقها في البحرين لتعرّف الجمهور بتشكيلاتها ومفهومها الخاص في التعطر. وتصنع عطور العلامة في دولة الإمارات العربية المتحدة وتجمع بين الحرفية العالية والأصالة. وتتمتع اعتدال الخطيب الخبيرة في العطور وقطاع الجمال، بخبرة تتجاوز خمسة عشر عاماً في تطوير العلامات التجارية وإدارة أعمال الجمال والتجئة في المنطقة، واشتغلت مع أسماء

ومعطرات الجسم والبودرة، لتتيح لكل شخص تنسيق المنتجات بما يناسب ذوقه وهويته العطرية. وتسهم فكرة «روتين العطور» التي تعتمد على دمج وتثبيت الروائح بطريقة مبتكرة لتدوم فترات طويلة تصل إلى أكثر من 48 ساعة.

وتعتمد العلامة على زيوت عطرية فرنسية مختارة بعناية وتختبر أداء تركيباتها في حرارة ورطوبة أجواء الخليج قبل إطلاقها.

تقرير: زينب إسماعيل  
تصوير: حسين عبدالله

أطلقت مجموعة الحواج علامة العطور الجديدة الأكثر مناسبة لارتفاع درجات الحرارة في دول الخليج العربي.

وتتخلّق علامة «أزل» الإماراتية لمصممة العطور اعتدال الخطيب، من مفهوم روتين التعطر، حيث تقدم تجربة متكاملة تجمع بين العطور والزيوت العطرية